

مستقبل العلاقات الفلسطينية - اللبنانية

ندوة

اشترك فيها : الدكتور أمين الحافظ

الاستاذ كمال جنبلاط

الشيخ ميشال الخوري

الدكتور نجيب ابو حيدر

الاستاذ سمير فرنجية

الاستاذ شفيق الحوت

ادارها : عصام سخيني

مندوب المركز : باسم مركز الابحاث في منصة التحرير الفلسطينية ومجلة « شؤون فلسطينية » نرحب بهذه النخبة من قادة الفكر والرأي والسباسة في هذا القطر العزيز .

ايها الاخوة ، ان ما يجري في الساحة اللبنانية الآن لن يكون له تأثير على الاوضاع المحلية في لبنان فحسب وانما سوف يمتد اثره الى مجمل الصراع في المنطقة ، وربما سيصبح لسنوات قادمة احد مكونات هذا الصراع ومحدداته . ومن هنا كان حرص مركز الابحاث ومجلة « شؤون فلسطينية » على استشارة هذه النخبة بالنسبة لمستقبل العلاقات اللبنانية - الفلسطينية وهي علاقة تعود بالتاريخ الى زمن بعيد . وسنترك في هذه الندوة الحوار مفتوحا دون اعداد لاية ورقة عمل او برنامج لسير الندوة لان في ذلك اخصابا للحوار وتوضيحا لكل الآراء المطروحة . والمجلة واثقة من ان نتائج هذا الحوار الصريح الواضح سوف تكون لمصلحة شعبنا اللبناني وشعبنا الفلسطيني وقضيتهما العربية المشتركة . واقتراح ان نعطي الكلمة للاخ شفيق الحوت ليضع العلاقة في اطارها التاريخي ، ثم تنتقل بعد ذلك الى مناقشة واقع العلاقة الراهنة ، ثم الى استشراف المستقبل والتعرف على آفاقه .

الجزء الاول : الافكار الاساسية

الاستاذ شفيق الحوت : نحن نعيش في فترة يمكن وصفها بأنها ازمة حادة في العلاقات الفلسطينية - اللبنانية . غير ان الانسان يكتشف فجأة ان تاريخ العلاقة الفلسطينية - اللبنانية لم يبدأ اليوم ، لم يبدأ بهذه الازمة الحادة .

فقد كان ذات يوم قطر اسمه فلسطين وكان هناك شعب اسمه الشعب الفلسطيني ، وكان ذلك الشعب يقيم على حدود لبنان الجنوبية ، وكانت تربطه بلبنان اوثق العلاقات واطيبها ، سواء على صعيد الروابط العائلية لم على صعيد الهجرة ام على صعيد العمل المشترك . وتذكر جميعا ان عشرات الآلاف من الاخوة اللبنانيين كانوا يعيشون في فلسطين ، كانوا يعملون هناك ويتعايشون مع الشعب الفلسطيني . ومن جهة مقابلة